Vol.5. No.3, October, 2017 ISSN: 2090-5890

متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

(دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية)

نجلاء فتحي محمود

الملخـــص :

ن الحادي والعشرين وما صاحب ذلك من تحديات كثيرة منها التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة والتطوير والتحديث في وسائل الرعاية والتنمية إلي جانب الطفرة الهائلة في وسائل الحد من الإعاقة . كان لابد من النظر إلي المشكلات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بصورة أكثر تفصيلاً في ظل تحديات التربية .

وقد سعت التربية الخاصة حديثاً إلي تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي اكتساب المهارات المتاحة حسب إمكانياتهم وقدراتهم وفق خطوط مدروسة لتنمية قدراتهم في التعليم المهني والثقافي والإعداد للحياة العامة والاندماج في المجتمع.

تتفق الآراء علي أن القرن الحادي والعشرين ميدانا للعمل يستخدم فيه التكنولوجيا التي تعتمد على المعلومات والاتصالات ، تلك من ت ذلك القرن الحادي و العشرين ، وأصبح التنبؤ بمقومات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم فظهرت قضايا القرن الأساسية والتي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن الحادي و العشرين الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف مجتمعه ، فالعصر يتطلب ترتيب الأولويات والتركيز على مقومات هي متطلب لأن يكون القرن الحادي و العشرين هو قرن الريادة العلمية.

حادي و العشرين؛ الوعي العالمي ، الاقتصاد المعرفي ، تقنية المعلومات والاتصالات ، الشراكة المجتمعية ، العلوم و الرياضيات ، الإعلام و تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات .

معاصرة في السنوات الأخيرة اهتماما غير مسبوق برعاية وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية نتيجة لزيادة الوعي بأهمية تلك الشريحة في المجتمع.

Abstract:

With the advent of the twenty-first century and the attendant challenges, including the enormous scientific and technological developments, development and modernization in the means of care and development as well as the huge boom in ways to reduce disability. The educational problems of people with special needs had to be considered in more detail in light of the challenges of education.

The special education has recently sought to train people with special needs to acquire the available skills according to their abilities and abilities according to the studied lines to develop their abilities in vocational and cultural education, preparation for public life and integration into society.

It is agreed that the twenty-first century is a field of action in which Information and Communication Technologies (ICT) technologies are being used in the twenty-first century. The future of the world is the greatest challenge. Which should be given to the next generation to achieve the vision and goals of its society, the era requires prioritization and focus on the elements is required to be the twenty-first century is the century of scientific leadership. Global Knowledge, Knowledge Economy, ICT, Community Partnership, Science and Mathematics, Media, ICT and Skills. In recent years, contemporary societies have witnessed unprecedented attention to the care and education of children with special needs as a result of increasing awareness of the importance of this segment in society.

مقدمـة :

يشهد القرن الحادي والعشرين تطور مذهلاً في كافة مناحي الحياة وخاصة في تكنولوجيا المعلومات ،مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور وذلك بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنياً وتربوياً وعلمياً باعتبارهم عصب العملية التربوية وأداتها. كما شهد تحول واسع المدى في النظرة إلي التعليم ، والنظرة إلي كل من علاقة التعليم بالتركيز علي تنمية العقل وليس المعرفة وعلي الخبرة و تكاملها في إطار الكونية ، وأصبح هدف التعليم لا يقتصر علي إعداد خريج علي دراية و تمكن من جوانب المعرفة ، ولكن علي إعداد خريج قادر علي التنافس والنجاح في الحياة . والعمل ليس علي المستوي القومي فقط ولكن علي المستوي العالمي . (سرية صدقي ، دينا عادل: ٢٠٠٩، ٥٢٣)

وأصبحت العملية التربوية تواجه العديد من التحديات تتفاوت في درجة الأهمية. ومن أهمها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة قيمة المعرفة

، تداخل الأزمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل بفضل التقنيات الحديثة ، والاهتمام بإنتاج واستخدام المعرفة ، و تحرير برامج التعليم، التدريب عبر الحدود وكذلك المتغيرات العالمية وانتقال التكنولوجيا والاقتصاد والمعارف والقيم والأفكار بلا قيود عبر الحدود والتسويق العالمي للمنتجات والسلع والأفكار والنماذج ، تحرك رؤوس الأموال والمعلومات والمنتجات وعناصر العمل للوصول للعالمية . والتأثيرات الثقافية المتعددة بوسائل وأساليب مختلفة.

إن العملية التربوية تقليدية، تعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، مستندة على المنهج المدرسي والبيئة الواقعية للصفوف، وهذا الأسلوب لا يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين فهو يشهد تحولات مهمة نحو المدارس الإلكترونية والافتراضية اعتماداً على ما تكنولوجيا المعلومات و الإمكانات الهائلة، وأصبحت المشكلة ليست في الحصول على المعلومة وإنما اختيار المناسب منها من بين هذا الكم الكبير من المعلومات وتحويله إلى معارف تخدم المجتمع، إن المحاولات الجارية في بعض البلدان العربية لتطوير العمل التربوي غالبا ما تركز على الجانب التقني للعملية التعليمية من خلال استخدام الحاسب بعض العمليات التعليمية والمناهج وتدريب المعلمين على استخدام هذه الوسائل الجديدة. (كاظم مازن ، ٢٠٠٧، ١٨)

إن العمل التربوي يتعامل مع الخصائص البشرية كما أوجدها الخالق سبحانه وتعالي في الطبيعة البشرية ويتعامل أيضا مع التغيرات التي تحدثها البيئة في تكوين ونمو السمات الإنسانية في الجوانب الجسمية والعقلية في علاقته مع الآخرين، إلا أن هناك أفراد لا يستطيعون الاستفادة في أساليب ممارستها ، ومن ثم فهم يحتاجون إلي أن يتلقوا نوعا من الرعاية التربوية الخاصة التي تتناسب مع نوعية الاحتياجات الخاصة لديهم. (parliament by secretary of state for education and skills,2003,15)

ورغم تباين الاحتياجات الخاصة من فرد لآخر إلا أنه لا يمكن إنكار حقيقة تأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على بناء الإنسان ، والتباين والاختلاف يمكن ملاحظته من الأداء ، الذي يظهر منه الإخفاق في القدرة على التكيف والنجاح عند ممارسة الأنشطة الأساسية التربوية والشخصية . والاحتياجات الخاصة السمعية هي مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم. ولا يبدو أن الاحتياجات الخاصة السمعية تؤثر على الذكاء ، حيث تشير البحوث إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص فهم لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي . (Fisher. S, taylor: 2003 , 4)

مشكلة البحث:

تركز المنظمات الدولية والإقليمية اهتمامها على ضرورة اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع مقومات القرن الحادي والعشرين ، وإدماجها في المناهج الدراسية وإعداد المعلمين . ويمثل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية قضية إنسانية بالدرجة الأولى فهم جزء من نسيج المجتمع. وفى ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **:ما إمكانية تحقيق المهارات الإنسانية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في ضوء مقومات القرن الحادي والعشرين بمحافظة الدقهلية؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية والتي تدور حولها عدة محاور وهي:

١- ما الإطار الفكري لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء المقومات الرئيسة؟

٢- ما الأسس العلمية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ونظام تعليمهم في مصر و بعض الدول ؟

٣- ما مظاهر تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين في المنظومة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من وجهه نظر المعلمين ؟

٤- ما النتائج والتوصيات لتوفير متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية الثانوية بمحافظة الدقهلية؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي وضع تصور مقترح لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية الثانوية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد المقومات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين.

٢- تحديد المهارات اللازمة للإنسان في القرن الحادي و العشرين من حيث المفهوم والخصائص و التصنيفات.

٣- الوقوف علي الأسس العلمية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من حيث المفهوم و الأهداف و نظريات التعلم في بعض الدول.

٤- التعرف علي وجهه نظر المعلمين في تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين في المدارس الثانوية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

٥- وضع مقترحات لتحقيق متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية الثانوية بمحافظة الدقهلية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تغير المقومات التي سادت في القرن العشرين وظهور مقومات جديدة تلبي تطوير النظم التعليمية ، وتزايد الاهتمام بالفئات التي كانت مهمشة و منها ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وتزايد أعدادهم والرغبة في تطوير النظم التعليمية لأن التربية في جوهرها عملية إنسانية تهدف إلي الاهتمام بالإنسان.

منهج البحث:

تقتضي طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث، و مهارات القرن الحادي و العشرين في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، مع عمل دراسة ميدانية للمظاهر الدالة علي تحقيق هذه المهارات.

أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة على الأدوات البحثية التالية:

- استبانه للمعلمين حول مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات وآليات تحقيقها و تنميتها في مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية الثانوية من تصميم الباحثة .

مصطلحات البحث:

تناولت الدراسة المصطلحات البحثية التالية:

١- مقومات القرن الحادي والعشرين

تتفق الآراء علي أن القرن الحادي والعشرين ميدانا للعمل يستخدم فيه التكنولوجيا التي تعتمد على المعلومات والاتصالات ، تلك من مقومات ذلك القرن الحادي و العشرين ، وأصبح التنبؤ بمقومات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم فظهرت قضايا القرن الأساسية والتي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن الحادي و العشرين الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف مجتمعه ، فالعصر يتطلب ترتيب الأولويات والتركيز على مقومات هي متطلب لأن يكون القرن الحادي و العشرين هو قرن الريادة العلمية .

(عادل بترجي، ٢٠١٣ ، ٨)

٢- مهارات القرن الحادي والعشرين :

نظرا لحداثة المفهوم فقد تعددت وجهات النظر التي تناولته بالدراسة

"المهارات، والمعلومات، والخبرات، التي يجب أن يتقنها الطلاب للنجاح في العمل والحياة والمكونة من مزيج

من المحتوى المعرفي، والخبرات والمعارف . وتصنف مهارات القرن الحادي والعشرين إلي ثلاث مجموعات؛ الأولي تشمل المهارات الحياتية والمهنية ، والثانية مهارات التعلم والابتكار ، والثالثة مهارات الوسائط التعلم المهارية والتقنية "(أحمد فال مركازي، ٢٠١١، ١٦)

وتعد مهارات القرن الحادي و العشرين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تقدم في البرامج التعليمية في مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة في ثلاث مجموعات منها (مهارات حياتية مهنية ، مهارات عقلية للتعلم والابتكاري ، مهارات التواصل التكنولوجي).

٣- ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية:

- المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم " . (مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: ٢٠٠١ ، ٣٧)
- هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يصل إلى أكثر من (db٧٠) ديسبيل مما يحول دون تمكنه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال جهاز السمع وحده ،سواء باستخدام السماعات أو بدونها . (فراج القرني ، ٢٠١٠ ، ١٢)

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية سوف تقع اجراءتها في الخطوات التالية: -

أولا : الإطار النظري- تجميع الأدبيات التربوية التي تتناول المفاهيم موضع الدراسة وهي :

-مقومات و مهارات القرن الحادي و العشرين :المفهوم – الأهداف – المظاهر و تفعيل مستوياته داخل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.

-ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية : المفهوم – نظريات التعلم – نظم التعليم – الأهداف و الأهمية .

ثانيا : الإطار الميداني: ستقوم الباحثة بتفعيل أدوات الدراسة الميدانية من الدراسة النظرية ، وصياغتها في صورتها النهائية .

-ستقوم الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الميدانية علي عينه البحث ، وتجميع النتائج وتحليها إحصائيا ، وتفسيرها .

ثالثا : التوصيات والمقترحات علي ضوء ما تسفر عنه الدراسة ستقوم الباحثة بوضع تصور تربوي لمتطلبات تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بمحافظة الدقهلية من حيث المنطلقات و المرتكزات و آليات التفعيل.

أولا: الإطار النظري

- تتناول المفاهيم الرئيسة في محورين :
- المحور الأول : مقومات و مهارات القرن الحادي و العشرين :المفهوم – الأهداف – المظاهر و تفعيل مستوياته داخل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.
- المحور الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية : طرق التعليم – نظريات التعلم – نظم التعليم – والعوامل المؤثرة فيهم.

المحور الأول: مقومات ومهارات القرن الحادي والعشرين:

يشير مفهوم مقومات و مهارات القرن الحادي والعشرين إلي مجموعة من العمليات تضمنت مراجعة الأدبيات السابقة في هذا المجال ، ومراجعة نتائج الأبحاث التي تناولت بالتحليل خصائص القرن الحادي والعشرين فهي " مهارات ضرورية للحياة في مجتمع المعرفة وتتمثل في القدرة علي استخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصال ، والشبكات وصولا إلي إدارة المعلومات وتقويمها. وتشمل الثقافة العلمية و الاقتصادية والتقنية البصرية والمعلوماتية". (شريف درويش اللبان وآخرون، ٢٠١٢، ٢٢)

ويمكن القول بأنها مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل ، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين .(روضة عيده٢٠١١، ٣٢)

أولا : أهداف مهارات إنسان القرن الحادي والعشرين :

من الطبيعي أن تتغير أهداف الإنسان في القرن الحادي والعشرين بتغير مستجداته وتضاعف المعرفة مما يترتب عليه الإحاطة الكاملة بها وتهيئة الأفراد من خلال التعليم و متابعة التغيرات والقدرة علي الاختيار والوصول للأفضل بفضل التطور التكنولوجي والتقني وفيما يلي عرض أهداف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين.

(Chatzara , k, karagiannidis,c,stamatis,d, 2010, p 166)

١- تجويد عناصر العملية التعليمية:

من بين أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين حرصها علي تحقيق الجودة في العملية التعليمية ، وذلك من خلال اهتمامها بجودة عناصر العملية التعليمية ، فمناهج القرن الحادي والعشرين مصاغة بصورة تحقق الترابط بينها وبين البيئة المحلية واحتياجات المجتمع وذلك من خلال إتباع أسلوب اللامركزية في وضع المناهج لمراعاة الاختلافات البيئية . (فوزية محمد أحضر ٢٠٠٦ ، ٤٨٥)

٢- تنمية القيم الإيجابية :

تسعي دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين إلي توضيح أهمية تنمية قيم جديدة ومنها المشاركة والتعاون ، والقيم الروحية والإنسانية ، بالإضافة إلي تدريب المتعلمين علي كيفية التعاون مع الآخرين ، مع تنمية قيم التعامل الجيد مع الآخر أين كان .

٣- توظيف التقنيات الحديثة لخدمة العمل التربوي :

تهدف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين إلي الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية بصور شتي ، منها العمل علي نشر المعلومات والوثائق إلكترونياً في صور ووسائل متعددة ، ومنها أيضاً الاستفادة من تقنيات الاتصال المباشر في الربط بين هيئة التدريس والطلاب والإدارة التعليمية والمنزل.

٤- التعلم من أجل العمل :

إن إكساب المتعلم للكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة من أهداف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين، وإتقان مهارات العمل الجماعي في إطار التجارب والخبرات الاجتماعية المختلف بالإضافة إلي ذلك تعمل مدرسة المستقبل علي تحقيق الإتقان الذاتي للمعلومة مع ضمان بقائها مدة أطول في ذهن المتعلم والاستفادة منها في مواقف أخرى " المهن المختلفة التي يمارسها " حيث إن المتعلم قد أتقنها بمجهوده الشخصي وبدافع من داخله للعمل والممارسة . (بيرني تريلنج ، تشارلز فادل ،٢٠١٣ ٢٥٥)

٥- تطوير مهارات التعلم الذاتي :

يعد إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي لكي تكون لديه الدافعية للتعلم المستمر من أهداف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك من خلال تحويل الاهتمام من التعليم إلي التعلم ، ومن تلقي المعلومات إلي معالجتها ، ومن المعارف إلي تكامل المعرفة ، ومن قصر الاعتماد علي الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة إلي استخدام العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة المكتوبة والمقروءة والمسموعة والمرئية .

٦- تنمية ذاتية المتعلم لعالم المستقبل :

تقوم مهارات إنسان القرن الحادي والعشرين علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وعلي تحقيق التنمية الذاتية لكل متعلم علي حده ، بصورة لا تغفل أي طاقة من طاقات الأفراد بما فيها (القدرات البدنية ، القدرة علي التواصل مع الآخرين) كما تراعي

المرونة وسرعة الاستجابة للتغير. (سينجي موريموتو ٢٠٠٩ ، ٣٧)

٧- بناء الفرد بناءاً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والسلوكية :

تعد أهداف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين متكاملة فيما بينها و متنوعة ، يتضح مدى تنوع هذه الأهداف وشمولها لكافة القيم والمهارات التي تحتاج إليها المتعلم لمواجهة عالم المستقبل ، وهذا ما اتضح من خلال أهداف دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين ، ومن خلال أدوار المعلم الجديدة بالإضافة إلي تحقيق التكامل بين أهداف مراحلها التعليمية . (سينجي موريموتو ٢٠٠٩ ، ٤٠)

ثانيا : أسس ومبادئ تقوم عليها مهارات القرن الحادي والعشرين

١- **تنمية بيئة تعليمية اجتماعية** تدعم العدالة وتراعي الثقافات المتنوعة للمجتمع ، تستقبل جميع أعضاء المجتمع ليستفيدوا من مرافقها وتسهيلاتها وتلتزم بالعدالة كأساس للتعامل مع الجميع ، وتقوم علي مبدأ المشاركة الديمقراطية وعملياتها ومن مظاهر ذلك أنها توفر الأنظمة والتعليمات التي تتيح للمعلمين والطلاب وأعضاء المجتمع المحلي بث وجهات نظرهم وتمرير اقتراحاتهم ، يتم مناقشة عناصر المناهج بين الطلاب والمعلمين وكذلك عمليات التعليم ليتم تقويمها أولاً بأول. (هدى سعد الدين ، ٢٠٠٧ ، ٥٨)

٢- **التنوع الثقافي** والحرص علي الثقافة المشتركة بين الشعوب مع إعطاء خصوصية لكل مجتمع بما يناسب دينه وقيمة وعاداته ، ومن مظاهر ذلك تركز برامج التعليم علي حقيقة أن البشر في كل المجتمعات يشتركون في العواطف والأحاسيس مهما كانت ثقافتهم وديانتهم. و توفر المناهج فرص التعرف علي مساهمات شعوب العالم في المعارف المختلفة وفي بناء الحضارات . (استر جولتب ، ٢٠١٢ ، ٢٨٥)

٣- **العيش في عالم سريع التغير والتبدل ،** ومن مظاهر ذلك الاهتمام بتنمية مفهوم المواطنة لدى المتعلمين التركيز علي البعد المستقبلي وعلي التنبؤ من خلال دراسة المعطيات الحالية دراسة متأنية تساعد المتعلم علي استكشاف ملامح المستقبل ، تشجع طلابها علي تناول وناقشة الأمور الغامضة والمعقدة مع وضع البدائل والحلول المناسبة لها ن وتدعو بعض أعضاء المجتمع سواء كانوا رجال أعمال أو منظمات أهلية وحكومية للتحدث عن تجاربهم وتصوراتهم عن المستقبل. (Hilton,2002,59)

٤- **استمرارية البحث والاستشارات :**

يعود الفضل في نجاح العديد من البرامج التي تهتم بدراسة مهارات القرن الحادي و العشرين إلي البحث المسبق حول الاحتياجات التعليمية وتوقعات الشباب في السياقات الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم ، والفرص المتاحة أمامهم ، والمهارات التي يفتش عنها أرباب العمل .

وتشكل المعلومات الخاصة بالأسواق أيضاً مصدراً مهماً لتوجيه التخطيط التعليمي ويبقي نجاح الإصلاحات في التعليم رهناً بتحسن فهم أسواق العمل ، وتوقع كيفية تطورها بناء علي التغيرات في التكنولوجيا وأشكال العمل وتنظيمه . وفي هذه الأثناء ، يترافق التركيز المتزايد علي المزيد من البحث عبر القطاعات المختلفة ، بحيث تبني علي معلومات هذه الأبحاث الخطط والروابط بين التعليم ، والصحة وآليات تمكين المجتمع. (Stevn , 2012,86)

بالإضافة إلي ذلك ، يلعب البحث دوراً مهماً في تحديد العوامل التي تدعم وتعمق اندماج التعليم للريادة في سياقات مختلفة ، بما في ذلك دينامية في تحليل اتجاهات الريادة في الأطر الثقافية والاجتماعية علي اختلافها ، وسلوكيات صانعي القرارات في مستويات مختلفة للحكومات وعبر القطاعات في سبيل توفير الدعم الفاعل لدمج مفهوم الريادة في التعليم.

(Saavdra,2012 ,25)

٥- تعزيز بيئة داعمة للتعلم :

أصبحت البيئة التعليمية اليوم تتضمن مدارس ومعلمين ومساعدين وجيران ومجتمع الأعمال ولائحة تكاد لا تنتهي من المواطنين المعنيين ، وذلك بسبب الحركات السكانية والتغيرات في العائلة . وبدلاً من أن تنظر المدارس المبتكرة إلي نفسها كمصدر أساسي للمعرفة والخبرة ، إذا بها تدرك أنها تلعب دوراً في مجتمعات التعلم بنطاقها الأوسع. ولذلك ، فهي قادرة علي عمل أطر لتبادل التعلم مع هيئات متعددة علي الأصعدة المحلية والوطنية والدولية ، فتربط ما بين الأفراد والمنظمات والمؤسسات سواء بشكل مادي أو إلكتروني ، بهدف توفير المعرفة والموارد للطلبة . كما أنها تعترف بتعددية الظروف التي تعيشها الطلبة ضمن الصفوف . وحتى تلك الصفوف التي قد تبدو متناغمة ومنسجمة ، إلا أنها تشتمل علي تعددية لجهة الانتماء الجنسي والشخصية والحوافز والقدرات الجسدية والأعمار وأساليب التعلم والمعتقدات الدينية والسياسية للطلبة ، وبالتالي ، يسعي البرنامج إلي تضمين أكبر قدر ممكن من هذه العناصر في العملية التعليمية .

٦- تحديث تدريب المعلمين والتطوير المهني :

يحتاج المعلمون أن يعرفوا كيف تتناسق عناصر العمل مع بعضها البعض ، وكيف تؤثر في البيئة والمجتمع المحلي ورفاهية العيش . كما يفترض بهم أن يكونوا قادرين علي أن يقرنوا خبرتهم التعليمية بإدراكهم لكافة المشاكل التي يواجهها الشباب . وهذا يعني التواصل بشكل فاعل مع الطلبة ، واحترامهم كأفراد ذوي احتياجات خاصة ، ومعاملتهم بناء علي ذلك .

والأهم من ذلك يجب علي المعلمين أن يحدثوا مهاراتهم وخبراتهم في ميدان الأعمال الحالي بشكل مستمر ، وأن يبقوا علي أهمية الاستعداد لاختبار وابتكار أساليب تعليمية مختلفة تسهم في تغذية المعرفة الفردية ، وتمييز المواهب ، وبعث الحماس في نفس كل طالب . (Danielle E . Dani et.al,2013,29)

٧- استخدام التقنيات الحديثة :

تقوم الكثير من المدارس والجامعات بتدريس العلوم المتكاملة ، أو الدورات الدراسية الإنسانية ، والعلوم المتشابكة ، وتعرف كلها بأنها محل التعلم للقرن الحادي والعشرين . أما الشيء المثير هنا ، فهو أن العلوم الإنسانية ، والدورات الدراسية العلمية يتم تدريسها في المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية بالرغم من أن الكثيرين يرون ضرورة تقديمها في المراحل المتقدمة من التعليم المدرسي الرسمي ، عندما يمتلك الطلاب المعرفة العلمية الكافية والمحددة ، ومن ثم يكون في استطاعتهم التفكير العميق الذي يتيح لهم المشاركة في عمل علمي متكامل وصادق ، أي التواصل لحل المشكلات المتشابكة مع التأكيد علي القضايا الأخلاقية في مجال العلوم

إن حل المشكلات والفكر الذي يقع في لب مادة التكنولوجيا والتي ستقوم بدور أساسي في تعلم مختلف العلوم ، ويجب علي المنهج الدراسي للقرن الحادي والعشرين أن يواجه المشكلات من خلال مواقف الحياة الواقعية ، وبصفة خاصة في مجال الهندسة ، ويضعها في مركز عملية تعلم مادة العلوم ، والرياضيات ، والتكنولوجيا ، التي لم تعد تعتبر علوماً منفصلة مع بعض التشابك البسيط ولكنها عناصر أساسية مطلوبة في سياق حل المشكلات المعقدة.

٨- تنمية ثقافة المعلومات :

إن التعليم الفعال القائم علي البحث والتساؤل من جانب التلاميذ الذين يستخدمون المعلومات المتدفقة بثقة عالية ، وقدرة كبيرة ، يحتاج فيه طلاب إلي فهم طبيعة البحوث المعقدة ، وما هي قاعدة البيانات ، وكيف تستخدم بشكل فعال وتمثل هذه الأمور القدرة الأساسية لمنهج القرن الحادي والعشرين ، حيث تعني تفسير الإشارات أي المعلومات المهمة والقوية) وتميزها عن

الضوضاء المحيطة بها (أي المعلومات غير المطلوبة ، والمعلومات المضللة ، والتدفق المبالغ فيه للمعلومات). وذلك إلي عصر تبلغ فيه كمية المعلومات والبيانات المتداولة عبر الوسائل الإليكترونية إلي ما يزيد عن عدة ملايين من الوحدات.

ويستطيع الطلاب تنمية عقولهم من خلال دورات دراسية متميزة وجيدة التصميم ، يستطيعون من خلالها إتقان ثقافة المعلومات كملمح دائم في المنهج الدراسي لكل عام دراسي . ويجب أن تضمن المناهج الدراسية تأكيد ، وتقيم الاستخدام الفعال، والمبدع لمصادر المادة الدراسية في مرحلة مبكرة من التعلم، ومن خلال التعاون المتزايد بين معلمي الفصول الدراسية وأمناء المكتبات ، ومنسقي تكنولوجيا التعليم. وعلاوة علي ذلك ، يجب أن تفصح كل مدرسة عن رؤية واضحة وقوية بشأن موضوع المواطنة الرقمية ، التي ستسمح للطلاب بأن يسرعوا الإيقاع لكل ما يستطيعون القيام به من فرص الإبداع التي تقدمها لهم شبكة الإنترنت مع استخدام ذلك المصدر بطريقة واعية سليمة . (Chatzara, 2010,9)وتتطلب المواطنة أن يكون الطلاب علي وعي بمضامين أنشطتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي (أي لما يتركونه وراءهم من آثار رقمية ، والاستخدام الأخلاقي المناسب لشبكة الإنترنت)، وأن يكونوا متفتحي العقول بشأن الفرص التي تقدمها لهم .

وهناك عنصر مهم لثقافة المعلومات ألا وهو الدراسات الإعلامية. لذا يجب علي الطلاب، من خلال المنهج أن يتآلفوا مع القضايا المتعلقة بالإعلام علي المستويات العمرية المناسبة ، ومن ثم يستطيع الطلاب أن يطوروا رؤيتهم النقدية بشأن الدور الذي تلعبه في تشكيل مفاهيم المجموعة عن الحقائق الواقعية ، وعن السوق الاقتصادية الدولية ، والأفكار الاجتماعية . ويمثل ذلك شيئاً ضرورياً للتفكير النقدي للمنهج الدراسي في القرن الحادي والعشرين ، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام (Mortazavi, 2010,45)

٩- التركيز علي المفاهيم

يكون التعليم في قمة فاعليته عندما يدور حول المفاهيم، وليس حول الموضوعات ويرجع ذلك في الأساس إلي أن العقل يستدعي ويختزن المعلومات بشكل أفضل عندما يتم تصنيف المعلومات في شكل أنظمة متكاملة. ومثال ذلك، يمكن للطفل الصغير أن يتذكر بسهولة عمليات التكثيف، والترسيب، والتبخير عندما يربطها ببعضها البعض في دورة تكوين المياه، ويمكن كذلك أن يفهم عملية الضرب الحسابي في سياق عملية الجمع الحسابي بدلاً من تناولها كعملية منفصلة. فالهدف الرئيسي يتمثل في الفهم العميق ، حيث لا يمكن لأي إنسان أن يتعلم بشكل فعال بدونه، لذلك فالتعلم الذي يركز علي المفاهيم يعزز الفهم العميق.

و تعليم القرن الحادي والعشرين يتعرف علي المشكلات المعقدة لعملية التعلم من خلال المفاهيم ويولي اهتماماً بالغاً للمفاهيم المثيرة للمشكلات ليتأكد من أن جميع الطلاب يمكن أن يتقنوها قبل الانتقال إلي الخطوة التالية في عملية التعلم. إن التفكير والتأمل في المفاهيم بدلاً من التركيز علي الموضوعات يسمح بانتقال وتكامل العلوم البينية أثناء عملية التعلم من خلال تطبيق مبادئ التحليل والتجارب العلمية علي العلوم الاجتماعية. وعلي المعلم أن يرتقي بهذا الانتقال بحرص ووعي كبيرين ، ليرشد طلابه عند تطبيقهم لعملية التعلم من مجال معين لمجال آخر ، وبطريقة ذات مغزى. وتوجد دراسات وبحوث مفيدة حول التعلم الذي يركز علي المفاهيم .
(Saavdra and Opfer, ,2013, p 25)

ثالثا : تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين :

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من أكثر المفاهيم انتشارا داخل المجتمع الآن فهي مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار وحل المشكلات واستخدام أدوات التكنولوجيا القابلة للتكيف.

١- تصنيف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين

الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين مؤسسة تعمل بالتعاون مع منظمات تعليمية ، وقد تم التوصل إلي هذه المهارات نتيجة لعمل جماعي. وقد أطلقت الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين تقريراً يوضح تلك المهارات ، ويؤكد علي ضرورة التنسيق بين هذه المهارات ، والمناهج الدراسية ، وطرق التدريس ، وأساليب التقويم ، والتنمية المهنية للمعلمين ، وبيئات التعلم.ووفقا للشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هناك ثلاثة مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطلاب للتعلم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين (House of Commons, Education and Skills committee, June 2006,85)

وهذه المهارات هي :

أ) **مهارات التعلم والابتكار** وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية : الإبداع والابتكار – التفكير الناقد وحل المشكلات – التعاون والتواصل .

ب) **مهارات المعلومات ، الوسائط والتكنولوجيا** وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية : الثقافة المعلوماتية – الثقافة الإعلامية (وسائط الإعلام) – ثقافة (المعرفة ، التواصل ، التكنولوجيا) . ( ) Danielle E . Dani et.al 2013, p 16

ج) **مهارات الحياة والعمل** وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية : المرونة والقدرة علي التكيف – المبادرة والتوجيه الذاتي – مهارات اجتماعية – الإنتاجية والمساءلة – القيادة والمسئولية.(نوال محمد شلبي،٢٠١٤، ٣٠)

٢- تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات

وضعت الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات إطاراً لمواصفات الخريج في القرن الحادي والعشرين من خلال المناقشات التي دارت حول أهداف تعلم الطلاب الذي يبدأ في المدارس وينتهي في الكليات والجامعات ، ومن خلال تحليل التوصيات والتقارير الخاصة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في صورة هذه النواتج التالية :

(أ) المعرفة عن الثقافات البشرية: وذلك من خلال دراسة الرياضيات والعلوم الاجتماعية والإنسانيات ، والتاريخ ، اللغات والفنون.

(ب) مهارات عملية وعقلية تتضمن : الاستقصاء والتحليل – التفكير النقدي والابتكار – التواصل الشفوي والتحريري – الثقافة الكمية – ثقافة المعلومات – العمل في فريق وحل المشكلات

(ج) المسئولية الاجتماعية وتتضمن : الانخراط المحلي والعالمي في الثقافة العالمية – المعرفة والإدراك والوعي وفهم الحقائق – التفكير والعمل الأخلاقي – مهارات وأسس التعلم مدى الحياة.

(د) التعلم التكاملي هو الأكثر توسعاً وتفصيلاً وقابلية للتطبيق بين هذه الأطر ويتضمن الإبداع والإنجاز المتقدم وتتفق الآراء علي أن الإطار الذي أعدته الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هو الأكثر شيوعا في هذه التصنيفات ، وقد استخدمه العديد من المنظمات والمشروعات والدراسات في تحديد خرائط لهذه المهارات في المجالات الدراسية المختلفة ، وفي تقييم المناهج الدراسية علي ضوء تضمينها لهذه المهارات . (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم و الثقافة ٢٠١٠،٢٣٣)

٣ – تصنيف البكالوريا الدولية:

مهارات القرن الحادي و العشرين لدي متعلمو البكالوريا الدولية:

١- **متسائلون** : يُنمّي المتعلمون ملكات فضولهم الطّبيعي، فيكتسبون المهارات اللازمة للتساؤل والبحث، ويُظهرون اعتمادهم على أنفسهم في التعلّم، ويستمتعون بعملية التعلّم بشغف، وسيستمر شغفهم بالتعلّم طوال حياتهم.

٢- **مفكرون** : يُبادر المتعلمون إلى تطبيق مهارات التفكير بشكل ناقد ومبدع؛ للتعرف على المشكلات المعقدة ومقاربتها، واتخاذ قرارات منطقية وأخلاقية.

٣- **متواصلون** : يفهم المتعلمون الأفكار والمعلومات، ويُعبِّرون عنها بثقة وإبداع بأكثر من لغة ومن خلال مجموعة متنوعة من أساليب التواصل .وهم يعملون بالتعاون مع الآخرين بشكل فاعل، وعن طيب خاطر.

٤- **مجازفون** : يتعامل المتعلمون مع المواقف غير المألوفة والغامضة بشجاعة وتدبر، ويتمتعون بشخصية مستقلة تُمكّنهم من استكشاف أدوار وأفكار واستراتيجيات جديدة .كما أنهم يدافعون عن معتقداتهم بشجاعة وطلاقة.

٥- **مطلعون** : يستكشف المتعلمون المفاهيم والأفكار والقضايا التي تتمتع بأهمية محلية وعالمية، ويكتسبون في تلك الأثناء معرفة متعمقة، ويُطورون فهمهم عبر مجموعة واسعة ومتوازنة من فروع المعرفة والتخصصات.

٦- **ذوو مبادئ** : يتصرف المتعلمون باستقامة وأمانة وعدالة واحترام تجاه كرامة الفرد والجماعة والمجتمع، وهم يتحملون مسؤولية تصرفاتهم والنتائج المترتبة عليها.

٧- **مهتمون** : يُبدي المتعلمون احتراماً تجاه حاجات الآخرين ومشاعرهم، ولديهم التزام شخصي بخدمة الآخرين من حولهم، وإحداث تغيير إيجابي في حياتهم وفي البيئة من حولهم.

٨- **منفتحون** : يفهم المتعلمون ثقافاتهم الخاصة وتاريخهم الشخصي ويحترمونها، ويتقبلون وجهات نظر الأفراد والمجتمعات الأخرى وقيمهم وتقاليدهم . ولقد اعتادوا البحث عن مجموعة من وجهات النظر وتقييمها، وهم على استعداد للتعلّم من التجارب العملية.

٩- **متوازنون** : تبرز أهمية التوازن الفكري والجسدي والعاطفي في تحقيق الخير والسعادة والرفاهية الشخصية لهم وللآخرين.

١٠- **متأملون** : التفكير والتأمل في تعلّمهم وخبراتهم المكتسبة .وهم قادرون على تحديد أماكن قوتهم وحدود قدراتهم وتقييمها في سبيل دعم تعلّمهم ونموهم الشخصي. (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية:٢٠١٣، www.omanfirst.com)

ويعد تصنيف البكالوريا الدولية لمهارات القرن الحادي و العشرين هو التصنيف المناسب و الملائم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، لذا يعتمد البحث الحالي علي هذا التصنيف.

المحور الثاني ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

- **ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من المنظور التربوي:** هو وجود نقص في قدرة الطفل علي التعلم وعلي مزاولة السلوك الاجتماعي السليم نتيجة قصور سمعي .

أولا : نظريات تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

أ- **نظرية تسلسل التعليم اللفظي** : يقدم كل من " جونسون " و " مايكل بوست " شرحاً مبسطا عن طريق تعلم الأطفال بأسلوب صمم بحيث يكون وثيق الصلة بموضوع إعاقات التعلم .

يرى جانيه أن هناك أنماط للتعلم متدرجة تدرجاً هرمياً مترابطاً، فتبدأ من أبسط أنواع التعلم التي تعتمد على الاستجابة لمثير ما ، إلى أ صعب أنواع التعلم التي تعتمد على حل المشكلات.وهذه الأنماط الثمانية يمر تعلمها في مراحل أربعة هي : (خولة أحمد يحي٢٠١٤، ٥٧)

المرحلة الأولى : الوعي

المرحلة الثانية : الاستيعاب

المرحلة الثالثة : التخزين

المرحلة الرابعة : الاسترجاع

ب- نظرية التعلم الإشاري :

يعتبر هذا النوع هو أبسط أنواع التعلم البسيط الذي يحدث لدى الأطفال ووصف بأنه يشمل الانفعالية غير المحددة ويفسر استجابة الخوف لدى الصغار ويعبر هذا النوع عن التعلم الشرطي البسيط . فمثلاً : يتعلم الطفل أن صراخ الأب يعني أنه غاضب وأن العقاب سيتم. وبذلك يكون الشرط اللازم لهذا النوع هو وجود المثير الذي يستثير الاستجابة الأولى لدى المتعلم. (خالد النجار وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٢٥٥)

ج- التعلم عن طريق الربط بين المثير و الاستجابة

يشير هذا النوع من التعلم أن يقوم المتعلم على إصدار استجابات متعددة لمثيرات معينة مع صدور الاستجابة يتلقى المتعلم التعزيز ، و هذه الاستجابات تتطلب بعض عمليات التمييز لان المتعلم يدرك ان بعض الاستجابات فقط يحصل على المكافأة من خلالها وهي الاستجابات المرغوب بها ولا يكافأ على الاستجابات غير المرغوب بها أو الخطأ.

(سعيد حسنى العزة، ٢٠٠٢، ٣٣)

ثانيا : الأهداف التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية :

تقوم الأهداف التربوية لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية وفق الأسس الآتية :

١) إن ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة هم مواطنون لهم حق المواطن والمجتمع بكافة أنظمته ومنظوماته مطالب بأن يهيئ كل الظروف النفسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تستثمر ما يتاح لكل فئات ذوى الاحتياجات الخاصة من قدرات ومهارات لكي يستشعروا المعني والمغزى الذي يجعله يستمتع بحياته ولا يصبح عبئ علي المجتمع .

٢) نظرة الأوساط الاجتماعية في الأسرة والروضة التي يندرج فيها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية قائمة علي تقبلهم ويكون التعامل معهم علي قدم المساواة مع بقية الأفراد الآخرين وتكون التوقعات المسبقة عنهم موضوعية وغير متحيزة مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية أو ضدهم . (فوزية محمد أحضر، ٢٠٠٨،٢٦)

٣) إن المجالات الرياضية والفنية والأدبية المتنوعة تمثل وسائط تربوية يستطيع من خلالها ذوى الاحتياجات الخاصة أن يمارسوا العديد من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الفردية والاجتماعية. (عوشة أحمد المهيدي: ٢٠١٢، ٩٥)

٤) إن أهداف تربية ذوى الاحتياجات الخاصة تتسم بالتكامل والشمولية بين جوانب النفس الإنسانية وتحقيق الاستمرارية المتدرجة في تنامي مستويات الرعاية والاهتمام مع تدرج عمليات ومراحل النمو الإنساني التي يمر بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التعليمة للوصول بهم إلي أقصى درجة ممكنة من تحقيق النمو الفردي والاجتماعي.

٥) إن الأهداف التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية يتم ترجمتها إلي أهداف خاصة بكل مرحلة من مراحل النمو ولكل فئة من فئات ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة السمعية ثم تحويل الأهداف الخاصة إلي أهداف سلوكية يمكن في ضوئها تحديد أساليب التقويم التربوية التي يمكن استخدامها في قياس مدى تحقق الأهداف وتحديد مستويات الإنجاز في تنمية السمات الشخصية والأنماط السلوكية لذوى الاحتياجات بما يساعد في التغذية المرتدة وتعديل وتطوير عمليات التربية المناسبة لهم . (علي عبد النبي حنفي٢٠٠٢، ٨٦)

ثالثا : التطبيق التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين في المنظومة التعليمية:

مما لا شك فيه أن بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية هي إحدى قضايا الساعة التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية الحادثة عالمياً، وأيضا وتنمية القدرات البشرية المصرية يجب أن يشمل كافة الفئات والطبقات ، و هنا تبرز قضية ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية بناء قدرات اجتماعية وتعليمية لهم ، فهم يفتقدون القدرات الضرورية واللازمة لإشباع حاجاتهم وتطلعاتهم ومشاركتهم في فعاليات الحياة الاجتماعية بذلك يكون الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم نقص الأحقية الضرورية لمشاركة المجتمع . فالأحقية هي مزيج من القانون والقوة ويتم بمقتضاها تحويل مطالب الفرد إلي أمر واقع في ظل امتلاكه للقوة وتحت مظلة القانون وبمقتضى نظام أحقية معينة ويطرح مفهوم الأحقية ثلاثة أسس وهي : حقوق الإنسان وحقوق المواطن وحقوق الرفاهية الإنسانية أو تستند حقوق الإنسان علي الحق في قدر معين من الخدمات الصحية التعليمية وغيرها. (أشرف سعد نخلة ، ٢٠١٣، ٩٣)

والتطبيق التربوي للمهارات يكون من خلال تغيير ثقافة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة من ثقافة التهميش إلي ثقافة الاندماج والتفاعل في المجتمع ، إضافة إلي ذلك إكساب ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية مختلف المعارف والاتجاهات و القيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلي أقصى حد تؤهله لهم إمكاناتهم وقدراتهم. (السيد عبد القادر شريف، ٢٠١٤ ، ٣٥)

ويتضمن التطبيق التربوي لمهارات القرن الحادي و العشرين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية تحسين استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم ، معالجة المشكلات الحسية لدي التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدراتهم علي استخدام الوسيلة التعليمية .وكذلك تحفيز التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية . ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلي عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية .

الدراسة الميدانية

بعد الانتهاء إعداد الإطار النظري والذي تضمن مفهوم مهارات القرن الحادي و العشرين و أهدافها و العوامل المؤثرة فيها، وتصنيفاتها طبقا لمجموعة من المؤسسات الدولية ثم انعكاسات ذلك علي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، وبناء علي ذلك فإن الباحثة قد قامت بعمل دراسة ميدانية للوقوف علي واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في المنظومة التعليمية المدرسية ومظاهرها لدي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بحثا عن المتطلبات التربوية لتفعيل متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين لدي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

وبعد عمل الصدق الظاهري للاستبانه ، وبعد تطبيق الاستبانة علي عدد من معلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وعددهم (١٨٠) معلم و معلمة من إجمالي عدد (١٩١) بنسبة ٩١,٩% (مديرية التربية والتعليم، ٢٠١٦) جاء التحليل الإحصائي للنتائج علي النحو التالي:

جدول (١)

استجابات معلمي المدارس الثانوية للصم وضعاف السمع حول مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	موافق		متردد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. يستخدم الوسائط التكنولوجية	140	77.8	9	5.0	31	17.2	164.0	0.01	86.9	٤
٢. يستخدم الثقافة المعلوماتية.	127	70.6	39	21.7	14	7.8	117.4	0.01	87.6	٣
٣. يتكيف مع مهارات المهنة بمرونة.	117	65.0	38	21.1	25	13.9	82.6	0.01	83.7	٦
٤. يبتكر في مجال الاحتياجات الخاصة السمعية	102	56.7	46	25.6	32	17.8	45.7	0.05	79.6	٩
٥. يفسر النتائج القائمة علي الأدلة.	63	35.0	10	5.6	107	59.4	78.6	0.01	58.5	٥
٦. يتدرب علي تحمل المسؤولية .	117	65.0	28	15.6	35	19.4	81.6	0.01	81.9	٧
٧. يفهم الروابط وكيفية التواصل مع الآخرين.	101	56.1	16	8.9	63	35.0	60.4	0.01	73.7	11
٨. يحلل المعلومات ويصل إليها بأشكال متعددة.	57	31.7	62	34.4	61	33.9	0.2	غير دالة	65.9	12
٩. يدير فرق العمل الجماعي .	86	47.8	59	32.8	35	19.4	21.7	0.01	76.1	١٠
١٠. يتكيف مع الأدوار والمسئوليات.	58	32.2	32	17.8	90	50.0	28.1	0.01	60.7	13
١١. يستطيع تحليل المشكلات .	42	23.3	0	0	138	76.7	51.2	0.01	48.9	15
١٢. يعمل بشكل مسئول .	115	63.9	26	14.4	39	21.7	77.0	0.01	80.7	٨
١٣. يتوصل للمعلومات من مصادر متعددة .	36	20.0	51	28.3	93	51.7	29.1	0.01	56.1	14
١٤. يتفاعل مع الوسائط البصرية المخصصة.	124	68.9	56	31.1	0	0	25.7	0.01	89.6	١
١٥. وضع اهتمامات المجتمع في الاعتبار.	136	75.6	28	15.6	16	8.9	145.6	0.01	88.9	٢

يتضح من نتائج جدول (١) ما يأتي:

جاءت استجابات معلمي المدارس الثانوية للصم وضعاف السمع حول **مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب** بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)** حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي أنه من أهم المظاهر الدالة علي تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين لدي الطلاب العبارة (١٤) وهى **(يتفاعل مع الوسائط البصرية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية)** المرتبة الأولى فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩,٦%).
- جاءت العبارة (١٥) وهى **(وضع اهتمامات المجتمع في الاعتبار)** المرتبة الثانية فى مظاهر

مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٨,٩%).

- جاءت العبارة (٢) وهى **(يستخدم الثقافة المعلوماتية)** المرتبة الثالثة فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٦%).
- جاءت العبارة (٤) وهى **(يبتكر في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الآخرين)** المرتبة التاسعة فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٩,٦%).
- جاءت العبارات (١٠،١١،١٣) وهي(يتكيف مع الأدوار والمسئوليات، يستطيع تحليل المشكلات، يتوصل للمعلومات من مصادر متعددة) في المرتبة الأخيرة فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب، فهذه العبارات بعيدة عن تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.

بالنسبة لمظاهر تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين لدي معلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢)

استجابات معلمي المدارس الثانوية للصم وضعاف السمع ككل حول مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	موافق		متردد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. توظيف ثقافته في خدمة مجتمعه.	136	75.6	44	24.4	0	0	47.0	0.01	91.9	٣
٢. الإلمام بطرق وأساليب التدريس الحديثة.	115	63.9	23	12.8	42	23.3	78.6	0.01	80.2	٨
٣. الإدراك للتيارات الثقافية والفكرية الوافدة.	135	75.0	7	3.9	38	21.1	148.6	0.01	84.6	٦
٤. الخبرة بتوظيف التقنيات الحديثة.	113	62.8	54	30.0	13	7.2	84.2	0.01	85.2	٥
٥. المبادرة في تنفيذ الأنشطة.	103	57.2	31	17.2	46	25.6	48.1	0.01	77.2	٩
٦. الانضباط والالتزام في أداء مهماته.	105	58.3	53	29.4	22	12.2	58.6	0.01	82	٧
٧. متفتح العقل وغير متزمت لرأيه.	132	73.3	42	23.3	6	3.3	140.4	0.01	90	٤
٨. متزن في انفعالاته وردود أفعاله.	108	60.0	6	3.3	66	36.7	87.6	0.01	74.4	١٠
٩. متواضع في تعاملاته مع طلابه و زملاؤه	169	93.9	2	1.1	9	5.0	297.4	0.01	96.3	٢
١٠. متكيف اجتماعيا ومتسم بسعة الصدر.	160	88.9	20	11.1	0	0	108.9	0.01	96.3	٢ مكرر
١١. متعاون في خدمة المجتمع.	164	91.1	16	8.9	0	0	121.7	0.01	97	١
١٢. تحليل المعلومات للوصول لما وراءها	49	27.2	20	11.1	111	61.7	72.0	0.01	55.2	١١

يتضح من نتائج جدول (٢) ما يأتى:

جاءت استجابات معلمي المدارس الثانوية للصم وضعاف السمع حول **حول مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين** بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي العبارة (١١) وهى **(توظيف ثقافته في خدمة مجتمعه)** المرتبة الأولى فى مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٧%).
- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي العبارتان (٩،١٠) وهى **(متواضع في تعاملاته مع طلابه و زملاؤه، متكيف اجتماعيا ومتسم بسعة الصدر)** المرتبة الثانية فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٦,٣%).
- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي العبارتان (٨) ، (١٢) **وهى (تحليل المعلومات للوصول لما وراءها)، (متزن في انفعالاته وردود أفعاله)** المرتبة الأخيرة فى ترتيب مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين ، فهذه العبارات بعيدة عن تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين لدي المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي لمجموعة من النتائج في ضوء الإطارين النظري والميداني، وهذه النتائج تتمثل في الأتي:

فيما يتعلق بالدراسة النظرية فقد تبين :-

١. أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعني المهارات، والمعلومات، والخبرات، التي يجب أن يتقنها الطلاب للنجاح في العمل والحياة والمكونة من مزيج من المحتوى المعرفي، والخبرات والمعارف . وتصنف مهارات إنسان القرن الحادي والعشرين إلي ثلاث مجموعات؛ الأولي تشمل المهارات الحياتية والمهنية ، والثانية مهارات التعلم والابتكار ، والثالثة مهارات الوسائط التعلم المهارية والتقنية
٢. أن مهارات القرن الحادي والعشرين بالمجتمع المدرسي تخاطب قطاعا من المعلمين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والذين يتفاعلون لإحداث التغير ، وبالتالي عليهم الارتقاء بالعملية التعليمية.
٣. المدرسة لها أثر بارز في تكوين شخصية الفرد في مختلف المجالات الأكاديمية والاجتماعية ، ويتطلب ذلك مجموعة من المهارات وأنماط السلوك التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المدرسة، ولكي تؤدي المدرسة دورها على الوجه الأكمل، فإنها تسعى إلى تنمية روح الإيجابية فيهم، واحترام النظم والقوانين ، وتحمل المسؤولية،و المثابرة على العمل والبعد عن التحيز والتحامل والتعصب، وترسيخ مبدأ احترام وجهة نظر الآخرين.
٤. تعد الإعاقة السمعية هي أكثر الإعاقات شيوعا فاللغة هي الفكر ووسيلة التفاعل للإنسان مع بيئته ، ومما لا شك فيه أن فقدان حاسة السمع يؤثر علي السلوك الاجتماعي للفرد نظراً لعدم قدرته

علي فهم المثيرات السمعية التي تعمل علي تواصل الفرد مع المجتمع أن السعي للنهوض بالمجتمع الجامعي ، وتحقيق تعليم أفضل مرهون بجودة الأداء في مجال التعليم وذلك لمواجهه المتغيرات التي تجتاح المجتمع ، كذلك تحسين الأوضاع التعليمية في المجتمع الجامعي والأنظمة القائمة والتي يشوبها بعض أوجه القصور.

٥. شهدت المجتمعات المعاصرة في السنوات الأخيرة اهتماما غير مسبوق برعاية وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية نتيجة لزيادة الوعي بأهمية تلك الشريحة في المجتمع

٦. ينظر لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلي الطفل غير العادي لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نموا سليما يؤدي إلي تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتنميتها إلي أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وأن يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها.

فيما يتعلق بالدراسة الميدانية فقد تبين :-

أبرزت الاستجابات التي أدلت بها عينة البحث مجموعة من النتائج منها :

- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي أن مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب تتحقق من خلال **(يتفاعل مع الوسائط البصرية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية)**
- **(وضع اهتمامات المجتمع في الاعتبار)** من أهم مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب.
- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي أن مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب تتحقق من خلال **استخدم الثقافة المعلوماتية**
- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي أن **(توظيف ثقافته في خدمة مجتمعه)** من مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين .
- اتفق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالمدارس الثانوية علي**متواضع في تعاملاته مع طلابه و زملاؤه، متكيف اجتماعيا ومتسم بسعة الصدر)** من أهم مظاهر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمين .

توصيات البحث

إن متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم مطالب عديدة تصنف في تسع فئات ، وفيما يلي شرح مبسط لهذه المتطلبات :

١-إجراء الدراسات التي تستهدف تحليل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدير احتياجاتهم التعليمية . وتحليل خصائص كل فئة . وتحليل البرامج والمقررات الدراسية الموجهة إليهم ، وتحليل الموارد والمعوقات البيئية والتعليمية.

٢-وضع مواصفات ومعايير علمية محددة ودقيقة لتصميم كل مصدر تعليمي لكل فئة منهم ، وتصميم المصادر وتطويرها بطريقة منظومة سليمة ، وإنشاء مركز تكنولوجي تعليمي مركزي متخصص في إنتاج المصادر والمنظومات التعليمية .

٣-لابد من توفير أماكن وبيئات تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتشمل هذه البيئات : المباني المدرسية ومراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية الشاملة والمكتبات العامة.

٤-العمل علي توفير مصادر التعلم المتعددة والمختلفة ، وتحديثها وتزويدها بصفة مستمرة ، ويتضمن هذا المطلب توفير كل من المواد والوسائل والمصادر التعليمية والأجهزة والتجهيزات المطلوبة لاستخدام تلك المصادر . ومن ثم توفير الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة علي توظيف تلك المصادر.

٥- يجب إنشاء إدارة متخصصة للمتابعة والتقويم مهامها القيام بالمتابعة والتقويم للمصادر البشرية وغير البشرية ، وتحديد احتياجات المدرسة أو المؤسسة التعليمية من المصادر البشرية وغير البشرية ، ثم كتابة التقارير ورفعها إلي المسئولين لتوفيرها.

٦-يعد التدريب مطلبا ملحاً لنجاح أية برامج تطويرية ، وتشمل التدريب تدريب الفئات التالية : معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأخصائي تكنولوجيا التعليم وأولياء الأمور ذوي الاحتياجات الخاصة .

٧-**الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائي تكنولوجيا التعليم** : يجب تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائي تكنولوجيا التعليم لتلك الفئات بكليات التربية فضلاً عن تدريس مقرر في تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع الطلاب في كليات التربية .

٨-التوعية والإعلام : وهي مطلب أساسي لزيادة وعي المعلمين وأخصائي تكنولوجيا التعليم وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك الفئة ، ويتطلب ذلك ما يلي : إقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل وإنشاء قناة تليفزيونية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة . وتصميم مواقع علي شبكة الانترنت.

٩-عقد ندوات وورش عمل للمدرسين لتدريبهم وتشجيعهم على تحقيق التواصل العلمي والتربوي بينهم وبين طلابهم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، حيث إن المشاركة والتفاعل والحوار والتقليل من الأنماط التقليدية في التواصل مع الطلاب يثري الجانب التعليمي والتربوي لديهم بشكل كبير.

١٠-عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات طلابها بحيث تكون متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من أولويات هذه الدورات.

١١-إجراء بحوث علمية إجرائية تهتم بقضايا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

*- بالنسبة للإعاقة السمعية : يتطلب إدخال تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة السمعية ما يلي :

- ضرورة مسرحة المناهج الدراسية للصم وضعاف السمع . ويقصد بها تلك الوسيلة التربوية البصرية التي تتخذ من المسرح شكلاً ومن المقرر الدراسي مضمونا بحيث تساعد الأصم وضعف السمع علي الفهم بسهولة من خلال إثارة حواسه وتركز علي استخدام المسرحة كوسيلة تعليمية من خلال التطبيق الفعلي لها من قبل الصم أنفسهم فيتحول التدريس من التلقين والجمود إلي التفاعل
- بالاستعانة بأجهزة اللغة الصناعية أو ما يسمي باللغة المنطوقة أو المكتوبة . وهو نظام لغوي مصمم وفق نظام الكمبيوتر والذي يشبه إلي حد كبير اللغة العادية الطبيعية ويهدف مشروع اللغة الصناعية إلي مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع علي التعبير عن أنفسهم بلغة منطوقة أو مكتوبة ومن أمثلة أجهزة اللغة الصناعية : كمبيوتر كيروزيا ، وكمبيوتر بالوميتر ، وكمبيوتر أومنيكم ، وكمبيوتر التعبير اللفظي
- التوسع في إنتاج برامج باستخدام لغة الإشارة.
- المساعدة علي قراءة الصور والتعامل معها .

خاتمة:

تناول البحث الرؤية الفكرية لمقومات القرن الحادي و العشرين لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية كإحدى أهم فئات التربية الخاصة ، حسبما أشارت الكتابات والدراسات العلمية ، ونصت القوانين والقرارات المنظمة ، وتم توضيح فاعلية تربية ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وبالتالي ما ينعكس علي العملية التعليمية ويحقق مستويات عالية فعالة في المهارات

والقدرات لدي المتخرجين من المدرسة والتي تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية ، والتنمية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال فرص العمل المتاحة لهم .

قائمة المراجع

١- اشرف سعد نخلة (٢٠١٣): **سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الفكر الجامعي.

٢- استر جولتب ، ٢٠١٢ ، **الارتقاء بالتعليم الي العالمية عندما تفكر أوهايو بطريقة شاملة** ، مجلة مستقبليات ، المجلد ٤٢، العدد ٣ ، سبتمبر.

٣- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية: تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠١٣) : ملتقي خبراء الموارد البشرية ، ٢٠١٣.

٤- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤): **مدخل إلى التربية الخاصة**، القاهرة، دار جوهر للنشر.

٥- بيرني تريلنج ، تشارلز فادل ، ٢٠١٣: **مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زماننا** ترجمة بدر بن عبد الله الصالح ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع .

٦- خالد النجار وآخرون ،٢٠١٣ : **مقدمة في التربية الخاصة** ، مكتبة مركز التعليم المفتوح ، القاهرة .

٧- خولة أحمد يحي (٢٠١٤): **كتاب البرامج التربوية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة**، عمان، دار المسيرة للنشر.

٨- روضة عيده٢٠١١: **التعليم في عصر الذكاء ... مهارات يجب أن ندمجها في المناهج** ، المؤتمر العلمي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتوقفين بالأردن، أكتوبر.

٩- زين الدين ، محمد ٢٠٠٦، أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، مصر ، **المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس**

١٠- سرية صدقي ، دينا عادل: ٢٠٠٩ ، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية في خلق فرص عمل،**المؤتمر السنوي الدولي الأولي- العربي الرابع كلية التربية النوعية**، جامعة المنصورة ، إبريل.

١١- ستيف هيجنز ، ٢٠١٤: **التفكير النقدي في التعليم للقرن الحادي والعشرين هل يعني المنهج الذكي أو الالكتروني** ، مجلة مستقبليات ، المجلد الأربع والاربعون ،العدد ٤.

١٢- سعيد حسنى العزة (٢٠٠٢): **المدخل إلى التربية الخاصة**، الأردن، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع.

١٣- شريف درويش اللبان وآخرون ٢٠١٢: **استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها علي الجوانب المعرفية لديهم**، المؤتمر السنوي الدولي الرابع- العربي السابع كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، إبريل.

١٤- عادل بترجي : الإطار التربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين ، **جريدة عكاظ** العدد ٤٤٦٨ .

١٥- علي عبد النبي حنفي٢٠٠٢ : **مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات** ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد ١٢ ، العدد ٥٣ ١٠.

١٦- عوشة أحمد المهيدي: ٢٠١٢، **مدي توظيف التقنيات الحديثة لطلاب ذوي الإعاقة مؤتمر التوجهات العلمية الحديثة في التربية الخاصة**، نوفمبر.

١٧- فوزية محمد أحضر٢٠٠٦: **تحقيق الجودة في التربية الخاصة من خلال الأسرة في ضوء الاتجاهات العالمية**، ورقة عمل للقاء اللجنة النسائية العامة لشئون المرأة بالجمعية الوطنية للمتعاقدين.

١٨- فراج القرني (٢٠١٠): **مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة**

الرياض، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير منشورة.

١٩ – منظمة الأمم المتحدة للتربيـــة والعلـــم و الثقافـــة (٢٠١٠) : **نحو ثقافة الريادة في القـــرن الحـــادي والعشرين** ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربيـــة فـــي الدول العربية ، بيروت.

٢٠– كـــاظم مـــازن عبـــد الحميـــد (٢٠٠٧)،**نـــــدوة إستراتيجية التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن الواحد والعشرين** ،المنامـــة – مملكة البحرين

٢١– نوال محمد شلبي (٢٠١٤) **إطار مقترح لـــدمج مهارات القرن ٢١ في منـــاهج العلـــوم بـــالتعليم الأساسي في مـــصر** .المجلـــة الدوليـــة التربويـــة المتخصصة ، المجلد ٣ العدد ١٠ أكتوبر

٢٢– هدى سعد الدين (٢٠٠٧): المهـــارات الحياتيـــة المتضمنة في مقرر التكنولوجيـــا للـــصف العاشـــر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٣– مديرية التربية والتعليم : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي : إحصاء الفصول بمدارس الصم و ضعاف السمع بمحافظة الدقهلية لعام ٢٠١٦

المراجع الأجنبية :

24-Assessment of 21 st centrury skills, northern Westchester, boges 2004, www.21 stcenturyskills.org

25-Chatzara , k, karagiannidis,c,stamatis,d, 2010" An intelligent Emotional Agent for students with Attention Deficit Disorder http:// ieeeplore.iee.org/xp/most recent issue:isp? Reload = true , 701808.

267-Danielle E . Dani et.al " Atoll for analyzing science Standard and Curricula for 21st century Education . DOI 2013 10.4018/987-1-4666-0.cchh014.

27- Fisher. S, taylor. N: critical review and analysis of the islet of skills, technology and learning faculty of education, yourk university 2003.

28 - House of Commons, Education and Skills committee, special Education Needs' Third Report Session , June 2006

29- 21st century skills, Realizing our potential, presented to parliament by secretary of state for education and skills crouch, July 2003.

30- Miranda, J:A study of effect of school-sposored, extra-curricular activities on high school students cumulative grade point average, SAT score, ACT score, and core curriculum subject grade point average, University of North Texas. Section 0158, part 0727, 2001, p. 93

31-Hilton, Margaret: Exploring th Intersection of Science Education and 21st century skills www. Snaremedia .ca /2010_NAP/sci .pdf.

32-Stevn , Robrt : identifying 21st century capacity international Journal of learning and change ,2012 .(- Voogt , Joke , Roblin, Natalie paraja , 2012, p 50).

33-Saavdra,r.anna and Opfer,V.Darleen . learning 21st century skills Requires 21st century teaching ,phi Delta 2012 .

34-Mortazavi, B " How can human web based activity represent learning progress ? E- learning and E- Teaching 2010 " Second International conference on Digital object.